

## فيديو #١٢ من مقاطع حظر التجول تدریس سورة الحجر # ٧ الآية

٤-٥٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين واربعتاشر مش كده؟ متين واربعتاشر من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم سبعة من مقاطع تدریس سورة الحجر آآ هفکرکم بكرة ان شاء الله الساعة سبعة ونص بتوقیت القاهرة هنعمل اجتماع زوم لنا احنا ما نجييش ناس من برة - 00:00:01

انا مش هقول كلمة ما فيش محاضرة احنا مجرد هنحاول نتناقش مع بعض ازاي ننشر هذا الخير ونضاعف اعداد المتابعين هنطرح هطرح لكم الاول المشاكل اللي عندنا وازاي نضاعف الاعداد دية ونجيب قرايبنا ونجيب اصحابنا والكلام ده كله - 00:00:39  
اه فانا هحط لكم رابط الزوم لـ اللي عايز يدخل بالزوم عشان يشارك ويتكلم يخش بالزوم. غير كده ان شاء الله هعمل آآ شير على الفيسبوک بحیس الناس تبقى اه شایفة الاجتماع بتاعنا - 00:01:00

آآ بس مش هتقدر تشارك طيب قبل ما نبدأ تدریس الحجر في مفهوم عقائدي مهم جدا جدا محتاجين نشرحه قبل ايات الحجر النهاردة يا جماعة في سورة العنكبوت ربنا سبحانه وتعالى يقول - 00:01:20  
يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقليون الاية دي مرعبة يعذب من يشاء ويرحم من يشاء غير تماما يعذب من يضل ويرحم من يهدي او من يهتدي لكن يعذب من يشاء - 00:01:43

معناها ان ربنا اذا شاء ممكن يعذب اللي اهتدوا ويعذب المؤمنين ويعذب الصالحين. مين اللي يستطع منع الله سبحانه وتعالى من ذلك ؟ لا احد يستطيع ان يمنع ربنا اي عذب من يشاء - 00:02:09

مرعب جدا الكلام ده. ويرحم من يشاء. معناها ان ربنا ممكن يرحم الكافرين ويرحم الظالمين ويرحم المجرمين ويرحم الخائبين ويعذب الكويسين والصالحين والطيبين والمؤمنين مين اللي يقدر يمنع ربنا من ذلك ؟ ما حدش - 00:02:27  
طيب ما دي تبقى مصيبة لو حصل كده ربنا سلطته مطلقة مين يقدر يحط لربنا قانون يمشي عليه مين يقدر يحط لربنا طريق ويقول له ما تخرجش عنه. ما حدش - 00:02:45

كل شيء متوقع لما تبقى السلطة مطلقة ايه اللي يضمن ان الحكم ما يلمش طالما ان سلطته مطلقة وما فيش قانون للحكم يحكم به في الحديث الصحيح في صحيح مسلم - 00:03:01

حديث قدسي يعني كلام ربنا لكن بصياغة النبي. يعني النبي يقول ربنا قال لكنه مش قرآن عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى يقول ده - 00:03:19

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا حديث طويل وجميل جدا شوفوه واقروه لكن انا اللي يهمني فيه دلوقتي اني حرمت الظلم على نفسي يعني ربنا عمل حرام لنفسه - 00:03:37

ربنا عمل قانون لنفسه لان ما فيش اعلى من ربنا فربنا عمل لنفسه هو قانون يمشي عليه. الزم نفسه بقانون. اني حرمت الظلم على نفسي في سورة الحجر بقى من الاية واحد واربعين النهاردة. رح للاية واحد واربعين عشان تفهم انا ليه عملت المقدمة دي الاول - 00:04:04

معي من الاية واحد واربعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال هذا صراط علي مستقيم. ربنا يقول هذا صراط علي

مستقيم. يبقى ربنا عمل الصراط اي طريق لنفسه - 00:04:29

طريق مستقيم له هو اذا قال فعل لما يقول لنا في سورة التوبة ان المؤمنين اللي هيأموروا بالمعروف وبينها عن المنكر ويقيمون الصلاة و يؤتوا الزكاة سيرحمهم اولنك يرحمهم الله يبقى هيرحمهم - 00:04:47

اذا قال فعل ليه؟ لان ده صراط ربنا. كلمة يرحم من يشاء ويعذب من يشاء. ما تخوفناش كمؤمنين. ليه؟ لان على صراط مستقيم ربنا ما بيغيرش كلامه. ليه ما بيغيرش كلامه؟ اقرا واحد واربعين. قال هذا صراط علي مستقيم. عمل صراط لنفسه - 00:05:06

واحنا شرحنا المفهوم ده قبل كده في سورة هود يعني من ست شهور لما بدأنا سورة هود الاية ستة وخمسين ان ربنا على صراط مستقيم خلاص طيب صراط ربنا ده - 00:05:28

اللي ربنا وضعه لنفسه هو صراط خاص بالله سبحانه وتعالى. صراط يليق بالله سبحانه وتعالى. لذلك هناك قراءة ازن قراءة يعقوب. الامام يعقوب قال هذا صراط علي مستقيم صراط علي يعني عالي - 00:05:44

مستقيم تمام كمل معي الاية اتنين واربعين في سورة الحجر علشان نشوف ايه هو اللي ربنا وعد به وقال ان هو ده من صراطه المستقيم. يعني ده اللي لازم هيحصل - 00:06:06

اقرا بقى اتنين واربعين وتلاتة واربعين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين عباد الله ليس للشيطان عليهم سلطان. يعني ليس له عليهم سيطرة - 00:06:21

يبقى علشان تنقذ نفسك وتحمي نفسك من سلطة الشيطان عليك تتحقق يجب ان انت تتحقق في نفسك العبودية لله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. يبقى انا عشان اتخلص من سلطة الشيطان علي اعمل ايه؟ ابقي من عباد الله. احقق - 00:06:43

العبودية ما ينفعش نبقي احرار يعني لازم يبقي عبيد لله المسيحيين بيكولوا انهم ابناء الله ده مفهوم اجمل من عباد الله. لا مش حقيقي انت كده كده عبد ما فيش انسان مش عبد - 00:07:07

يا عبد للشهوات يا عبد لله في ملحدين فاكرين انهم لما تركوا الدين بقوا احرار وتحرروا من العبادة وهم غرقانين في العبادة لغاية مناخيرهم هنا لغاية هنا العباد عندهم عبادة ايه؟ عبادة الشهوات - 00:07:31

عبادك المحرر الحقيقي من عبادة الشهوات هو هو عبادة الله وعبادة الاناني يعبد نفسه وبيعبد شهواته اختار يا عبد لله يا عبد لشهواتك العبودية لله تختلف عن العبودية للبشر اللي بيدي - 00:07:52

كلمة عبودية سمعة سيئة هو العبودية للبشر واللي حصل بين السادة والعبيد العبودية للبشر يا جماعة مرتبطة بالاكابة ومرتبطة بالحزن ومرتبطة بالالم. ليه؟ عشان التمايل بين السيد والعبد السيد انسان والعبد انسان. ليه ده يكون عبد عند ده؟ فالاحساس بالتمايل بينهم ده - 00:08:12

يجعل العبودية مرتبطة بالاكابة والحزن والالم يجعل ان علاقة السيد بالعبد علاقة غير مقبولة وغير مرحبة كذلك لان السيد بيتص دم وعرق العبد بتاعه بيستفيد منه ومن خير من خيره - 00:08:40

وبيلقي له الفتات لكن العبودية لله عكس ذلك. مرتبطة بالراحة النفسية مش بالاكابة مرتبطة بالرضا مرتبطة بالامل. لانه لا يوجد تمايل بين السيد والعبد العبد هو اللي بيستفيد من خير سيده هو اللي بيتص خير سيده - 00:09:03

العبد بيستفيد من خير السيد والسيد الله سبحانه وتعالى من اسمائه الحسنى السيد لا بيستفيد شيئا من العبد بل يقوم برعايته ورزقه وحمايته فان عبادي ليس لك عليهم سلطان. طيب - 00:09:25

بس فيه استثناء كمل الاية الا من اتبعك من الغاوين الا الناس اللي الشيطان هيقدر يغويهم ان الشيطان له عليهم سلطان هم اللي بيستسلموا لوسوسة الشيطان. فيصيروا من الغاوين اجمل حاجة بقى - 00:09:46

ان الناس دول موصوفين على لسان الشيطان في الاية اربعين ازاي اقرا الاية اربعين الشيطان وصفهم بالمخالفين والمخلصين الا عبادك منهم المخلصين يعني اللي انت هتخلصهم هتخترهم ان انا ما اسيطرش عليهم - 00:10:16

وفي لقاء المخلصين. يعني الناس اللي عندها اخلاص الناس اللي عندها اخلاص ربنا هيستخلصها ويخلصها عشان الشيطان ما

يسترش عليها ركزوا معى بقى. بس الفرق بين الاية تسعه وتلاته اتنين واربعين. الشيطان بيقول ايه؟ في الاية تسعه وتلاته -

00:10:39

آواربعين قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين والمخلصين في قراءة. فربنا رد عليه في الاية واحد واربعين واتنين واربعين وقال له ايه؟ قال هذا -

00:11:01

صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين رد ربنا هو ان كل العباد ما فيش عليهم سلطان باستثناء الغاوين اللي هم مش مخلصين. وبالتالي -

00:11:22

مش مخلصين وبالتالي صارو غاوين. عميق جدا الكلام ده عشان تبقو عارفين. يعني فهمتم ليه الصورة بتبدأ الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين تلك اسم اشارة للبعد. اذا الایات دي ايات عالية نازلة من علي نازلة من من خارج العالم على العالم عشان يقرأوا -

00:11:42

وفي نفس الوقت هي عميقه المعاني فتحت للغوص كانك بتقضى احنا بنعمل وبنغوص عشان نطلع ونستخرج العميقه اللي فيها. بس بعد ما نستخرج المعاني وقرآن مبين. ليصبح القرآن واضح وموضح لحقيقة الحياة -

00:12:08

حقيقة الوجود. يا جماعة احنا بنقرأ كتاب الوجود في كتاب بيفهمك كيماء. فيه كتاب بيفهمك فيزياء. فيه كتاب بيفهمك جغرافيا. ده كتاب بيفهمك الوجود. حقيقة الوجود لذلك احنا واحنا بنقرأه بنشعر وكأننا خرجنا وبنصل على العالم من فوق -

00:12:28

انت بتشعر بشعور مختلف وانت بتقرأ القرآن عن اي كتاب اخر. لانه بيأخذك برة و بتبعص على العالم من فوق. كمل مع اتنين واربعين ثلاثة واربعين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. وان جهنم لموعدهم -

00:12:52

بعين مبروك يلا الناس اللي كانت بتظلم و بتعزب و بتحرم الام من ولادها والاب من ولاده والكافار اللي بيترىقوا على حياة ربنا والناس اللي عبتد الالهة المزيفة. مبروك ان جهنم لموعدهم اجمعين -

00:13:11

كلهم اجمعين ما فيش واحد هيستثنى طب دي هتبقى زحمة اوي في الدخول لا معمول حساب كل حاجة اقرا اربعة واربعين ما تقلقش لها سبعة ابواب. لكل باب منهم جزء مقصود. وبعد كلمة اجمعين قال لك بس الدنيا منظمة. لها سبعة ابواب -

00:13:31

كل باب منهم جزء مقصوم فيه نزام دخول مش هتجلی اللي عرضوا الاية المزيفة هنا من الباب ده. واللي عدوا الفلوس هنا من الباب ده وباعوا ضمائرهم. واللي عدوا الحكم وباعوا ضمائرهم في الباب ده. والزالمين من الباب ده. والخائنين -

00:13:52

من الباب ده لها سبعة ابواب لكل باب منهم. منهم هم جزء مقصوم كل مجموعة داخلة من الباب بتاعها اللهم لا تجعلنا منهم ابدا يا رب في اوبيشن تاني بقى عشان كده الواحد اتقبض -

00:14:07

اه اقرا خمسة واربعين ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا على سرر متقابلين. لا مجال يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ياه. بقرأ الایات يقول ايوة بقى. يا رب يا رب اجعلنا منهم يا رب. لأ ده هم دول مين -

00:14:26

دول دول المتقين ربنا بيقول ان المتقين في جنات وعيون. اقرا خمسة واربعين كويس. ان المتقين في جنات وعيون الله طب الواحد عايز بيقى من من المتقين ابقى من المتقين ازاى -

00:14:56

اذا قارئ القرآن بتدبر ركز على الانسان في هذا الكتاب سيجد ان الهدف الرئيسي لهذا الكتاب هو وصول بالانسان للتفوى. ده اهم حاجة الهدف الرئيسي من من هذا الكتاب هو الوصول بالانسان للتفوى -

00:15:12

اول ما تفتح المصحف تقرأ الفاتحة ثم البقرة في اول صفحة من البقرة هتلاقي بقى ايه صفات تلات فئات الكافرين في اتنين المنافقين تلتاشر اية والمؤمنين اربع ايات لا مش المؤمنين. امال مين؟ المتقين -

00:15:32

الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين مش للمؤمنين المتقين هم الاليث بتوع المؤمنين. الطبقة الراقية بتاعة المؤمنين الا كريند ولا كريين بتاع المؤمنين التقوى باختصار هي انك تعرف نقاط ضعفك فين -

00:15:53

ومواطن الخطر ثم تحذر من الوقوع في المعاصي مستقبلا التقوى انك تبقى مخلي بالك ما تقعش في معاصي تاني حريص انك ما

تقعش في معاشي في المستقبل اذا عملت كده ربنا يغفر لك معاشي الماضي - 00:16:13

اقرا معي خمسة واربعين. ان المتقين في جنات وعيون. عندي دروس في موضوع التقوى ده واتشرح في التربية الایمانية واتشرح في كذا حاجة. ممكن ترجعوا لها ان شاء الله. ده درس لوحده بتاع اربعين دقيقة يعني - 00:16:34

ان المتقين في جنات وعيون المتقين اسماء ملغاوين هيكونوا في النار. هيبيقوا هم في جنات وعيون. جنات يعني حدائق فيها ثمار اروى زهور وروائح جميلة طب عايزين مية بقى عشان نشرب ونط فيها كمان بقى وندلدل رجلينا وعيون عيون يعني عيون من المياه بتتفجر من الارض. يا سلام - 00:16:48

يا ربي يا جماعة بس معقول احنا نستاهل النعيم ده الواحد ذنبه واقفة حائل بيته وبين الجنة قبل ما شعور الاحباط يتحكم القرآن شعر بك فيبيشرك في الاية تسعه واربعين وبيقول لك ايه ان ذنبك دي - 00:17:18

ليست حائل امام انك تبقى من المتقين وانك تدخل الجنة. اقرا معي تسعه واربعين. نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم الله الغفور صيغة مبالغة من غافر غفور على وزن فاعول. يعني يغفر مغفرة كبيرة. اكول يأكل يعني كثيرة كميات كبيرة - 00:17:36

نقوم ينام مدد طويلة غفور يغفر اي ذنب طالما انك تبت منه رحيم غفور رحيم يرحمنا في الدنيا وفي الآخرة بس يا ترى مغفرة ربنا دي قيمة يعني كبيرة اقرا الاية اللي بعدها وان عذابي هو العذاب الاليم الاية خمسين - 00:18:04

لما يبقى عذابه في نار جهنم عذاب اليم ويرحmk منه. ويغفر لك فلا تدخل النار. يبقى غفرانه ورحمته قيمة جدا ولا لا؟ قيمة جدا وقيمتها في انها انقرتك من ايه - 00:18:29

من النار ومن العذاب الاليم. المدير وطارق جدا قلنا المسلح ده كذا مرة. المدير لما يسامح موزف في غلطة ارتكبها عقوبتها خصم من المرتب نص يوم غير لما يسامحوا في غلطة عقوبتها انه يكلم النيابة ويدخله السجن - 00:18:46

دي مغفرة غير دي تماما. يبقى كلما زادت شدة العقوبة كلما اصبحت المغفرة ذات قيمة اكبر احنا كده فوتنا ايات ستة واربعين سبعة واربعين تمانية واربعين. نرجع لهم دلوقتي ان المتقين في جنات وعيون - 00:19:05

ادخلوها بسلام امنين. ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. وهم خدين الجنات والعيون دي الملائكة بتحييهم وتدعوهم للدخول ادخلوها بسلام امنين الملائكة بتتكلهم بس هو في حاجة بقى مشكلة ولا حاجة. انا في لي زميل - 00:19:27

جارى كل شوية يخش يركن في الجراج مكانه قلت له مليون مرة لا وابقى راجع بالليل وتعبان وبينكd على فانا بصراحة الرجل ده مش نازل لي من هنا مش نازل لي من زوره - 00:19:52

السيجاري ده راجل ما بيفوتتش صلاة وشكله اخلاقه برضه كويسته شكله كده من اهل الجنة. فهتبقى بصراحة يعني عكتنة. لما اخش الجنة الاقيه في وشي ما فيش عكتنة في الجنة - 00:20:05

اقرا الاية سبعة واربعين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. ما فيش حد من اهل هل الجنة يكون في قلبه غل لحد تاني ده هينزع منه. طالما انها ناس تستحق دخول الجنة سينزع الغل من قلوبهم لبعض - 00:20:21

لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين لفيها نكd ولا فيها تعب ولا فيها قلق من انها تخلص ما هو الواحد وهو بيستمتع بحاجة بيبقى متضايق انها هتخلص ده حلم وبيخلص. لا لا - 00:20:44

وما هم منها بمخرجين. امنين امنين حتى على مستقبلهم في الجنة. نقول لهم خلاص جايين دخلوا مش خارجين منها وهيسمتعوا الى الابد ربنا يجعلني واياكم منهم ان شاء الله ونتوقف منه النهاردة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقارينا الى حبك - 00:21:10

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما - 00:21:30

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك

00:21:46 - وسعينا كله في مرضاتك

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومحفنة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:22:12

واللتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخفو. واشرح صدورها الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك -

00:22:32

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:55